2- التوكيد.

وهو نوعان:

1- توكيد معنوي.

2- توكيد لفظي.

1- التوكيد المعنوي.

وأشهر ألفاظه:

نفس – عين – كلا – كلتا – كل – جميع – عامة. وهذه الألفاظ يجب أن يسبقها

المؤكَّد الذي ينبغي أن يكون معرفة، وأن تطابقه في الإعـراب، وأن تضـاف إلى ضمـير يعود إلى المؤكَّد، فنقول:

جاء زيدٌ نفسُهُ.

رأيت زيداً نفسَه.

مررت بزيد نفسِه.

كلمة (نفس) في المثال الأول توكيد مرفوع بالضمة، وفي الثاني توكيد منصـوب بالفتحة، وفي الثالث توكيد مجرور بالكسرة.

- يجوز التوكيد بالنفس والعين بعد حرف جر زائد، فنقول:

جاء زيد بنفسه.

الباء: حرف جر زائد مبني على الكسر لا محل له من الإعراب.

نفس: توكيد مرفوع بضمة مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد.

الهاء: ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه.

- تستعمل (كلا وكلتا) لتوكيد المثنى، فنقول:

حضر الأستاذان كلاهما.

رأيت الأستاذين كليهما.

مررت بالأستاذين كليهما.

- تستعمل ألفاظ (كل - جميع - عامة) لتوكيد الشمول، فنقول:

قرأت الكتاب كلَّه.

نجح المجتهدون كلُّهم.

كافأت المجتهدين كلَّهم.

أعجبت باللاعبين جميعهم.

حضر الطلاب عامتُهم.

- إذا استعملت كلمة (جميعاً) دون ضمير يعود إلى المؤكَّد فإنها لا تعرب توكيداً، بل تعرب حالاً فنقول:

حضر الطلابُ جميعاً.

جميعاً: حال منصوب بالفتحة الظاهرة.

- هناك ألفاظ أخرى تفيد توكيد الشمول، وتستعمل في الأغلب بعد كلمة (كل)، وهذه الألفاظ هي:

أجمع - جمْعاء - أجمعون - جُمَع - فنقول:

قرأت الكتاب كلَّه أجمعَ.

كل: توكيد منصوب بالفتحة الظاهرة.

أجمع: توكيد منصوب بالفتحة الظاهرة.

قرأت القصةَ كلَّها جمعاء.

كل: توكيد منصوب بالفتحة الظاهرة.

جمعاء: توكيد منصوب بالفتحة الظاهرة.

حضر الطلابُ كلُّهم أجمعون.

كل: توكيد مرفوع بالضمة الظاهرة.

أجمعون توكيد مرفوع بالواو.

حضرت الطالباتُ كلُّهن جُمَعُ.

كل: توكيد مرفوع بالضمة الظاهرة.

جمع: توكيد مرفوع بالضمة الظاهرة.

- وثمة ألفاظ أخرى لم تعد تستعمل الآن، كانت تفيد توكيد الشمول بعد كلمتي (كل وأجمع)، وهذه الألفاظ هي: أكتع - أبصع - أبتع، ومن أمثلته الشائعة في كتب النحو:

حضر الطلاب كلهم أجمعون أكتعون أبصعون أبتعون.

- عند توكيد الضمير المتصل المرفوع - سواء أكان مستتراً أم بارزاً - لا بد من فصله عن التوكيد بضمير منفصل مرفوع يعرب توكيداً لفظياً لا محل له من الإعراب، أو كلمة أخرى غير الضمير، فنقول:

كتبت أنا نفسي هذا الموضوع.

كتبت: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.

أنا: ضمير منفصل مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

نفسي: توكيد مرفوع بضمة مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة، والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

فعلت أنت نفسُك هذا.

فعلتما أنتما أنفسكما هذا.

فعلتم أنتم أنفسكم هذا.

فعلتن أنتن أنفسُكن هذا.

درستم - السنة الماضية - أنفسُكم هذا.

- أما إن كان الضمير غير مرفوع، أو كان ضميراً منفصلاً، فلا حاجة إلى فاصل:

رأيته نفسَه.

مررتُ به نفسِه.

أنت نفسُك فعلت هذا.

أنتم أنفسُكم فعلتم هذا.

2- التوكيد اللفظي:

وهو تكرار المؤكَّد بلفظه، أو بما في معناه، ويعرب في كل حالاته توكيداً لفظياً تابعاً للمؤكد في الإعراب دون أن يكون له تأثير في شيء بعده، فنقول:

الاجتهادُ الاجتهادُ طريق النجاح.

الاجتهاد: مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة.

الاجتهاد: توكيد لفظي مرفوع بالضمة الظاهرة.

- من الجائز توكيد الضمير المتصل المرفوع وغيره، توكيداً لفظياً، بضمير منفصل مرفوع، لا يكون له محل من الإعراب، مثل:

فعلت أنت هذا.

أنت: ضمير منفصل مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

أحببتك أنت.

أنت: ضمير منفصل مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

أرسلت الكتاب إليه هو.

هو: ضمير منفصل مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

- يجوز توكيد الحرف والفعل توكيداً لفظياً، ويجوز توكيد الجملة مع استعمال حرف العطف (ثم) على الأغلب دون أن يكون معناه العطف:

(وما أدراك ما يوم الدين، ثم ما أدراك ما يوم الدين).

ثم: حرف عطف مهمل.

والجملة بعده توكيد لفظي لا محل لها من الإعراب.